اذا رفع له عن مدينة عظيمة فيرى منه كل ما يدعى باسمه
من النساء والغنم والخيل والابل والنخيل والزرع والفواكه
فوقف دونه متعجبا مما ظهر له فلما فهو كذلك اذ اقبل عليه
رجل من اهل المدينة التي ظهرت له فسلم عليه ورحب به
وحياه وقال له ايها الملك اني اراك متعجبا مما ظهر لك
في يومك هذا فقال له الهدهاد اني لكما قلت فما هذه
الدنيا ومن ساكنها فقال هذه مارب سميت باسم بلد
قومك وهي مدينة عرم جنى من الجبه وهم سكانها وانا
اليلب به الصعب ملكهم وصاحب امرهم فهو معه في
هذا الكلام اذ امرت بها امرأة لم ير الراؤن احسن منها
وجلا ولا اكمل منها خلقا ولا اظهر في صباحة ولا اطيب
منها رائحة فافتتن بها الهدهاد وعلم ملك الجبه انه قد
هويها وشغف بها فقال ايها الملك انه كنت قد هويتها
فهي بنتي وانا ازوجكها فجزاه الهدهاد خيرا على كلامه
وقال منه لي بذلك فقال انا ما عرضت لك منه ترد تبني
اياها منك وجمعي بينكما على ايسر الاحوال وانا بك زعيم فهل
عرفتني فقال الهدهاد ما رأيتك قبل يومي هذا فقال له
الجني فانا الغزال التي خلصتها من الذئب ولانكافئك
على جميل صنعك ابدا باحسن منه حبايل بن بشارة الله
وسرارة ملائكته فاذا اردت ذلك فاقدم الينا بخاصتك
واهل بيتك وملوك قومك ليشهدوا املاكها ويحضروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)